

لَيْلَةَ السَّبْتِ لِعِشْرِينَ خَلْتُ
شَهْرًا يُلَوِّ بِآلَامِ النَّوَى
لَسْتُ أَذْرِي أَشْجَانِي^١ نَائِحُ
فَغَدَا قَلْبِي غَرِيقًا فِي أَسَى
أَمْ أَرَانِي سِرْتُ فِي فُكِّ الْغَرَامِ
وَبِهِ صِرْتُ أَسِيرًا مُرْتَمَى
أَمْ أَرَانِي هَائِمًا فِي ذِكْرِيَاتِ
وَمَزِيدُ الشَّوْقِ فِي قَلْبِي طَغَى
لَسْتُ أَذْرِي خَبْرِي يَا رَشَا
أَسَلَبْتُ الْقَلْبَ مِنِّي فِي الضُّحَى
فَسَهَرْتُ اللَّيْلَ أَبْغِي رَدَّهُ
كَيْفَ يَأْتِي وَهُوَ مَنَّهُوْكَ الْقُوَى

١. أشجاني: أحزنني.